

نيابة دبي تفوز ببلاتينية الأفكار البريطانية للعام السادس على التوالي



دبي - «الخليج»

حققت النيابة العامة في دبي إنجازاً عالمياً، يُضاف إلى سجل إنجازاتها المتتالية، بفوزها ببلاتينية الأفكار البريطانية للعام السادس على التوالي، محققة نسبة مطابقة 99% لمعايير الابتكار المعتمدة في منظمة الأفكار البريطانية لعام 2022. وقال المستشار يوسف حسن المطوع، النائب العام المساعد: «يُعتبر الحصول على بلاتينية الأفكار البريطانية إنجازاً يعكس تبني النيابة العامة لمفاهيم وأدوات الابتكار، وقدراتها الكبيرة على ترجمة أفكارها الابتكارية إلى واقع ملموس وفق معايير عالمية، حيث إن النيابة العامة أول نيابة على مستوى العالم تطبّق المعايير الدولية المعتمدة في منظمة الأفكار البريطانية».

وأضاف أن النيابة العامة في دبي تولي اهتماماً كبيراً لمنظومة الابتكار، كونها تُسهم في تجاوز التحديات وحل المعوقات في العمل، وتطور مسيرة العمل القضائي واستدامة النتائج، ومن أبرز المبادرات الابتكارية للنيابة العامة: الملف الذكي للدعوى الجزائية والذي تتم من خلاله متابعة مسار الدعوى الجزائية بطريقة إلكترونية بنسبة 100%، والذي ساهم في تسريع إجراءات العمل وتقليل الفترة الزمنية للتقاضي، وكذلك مشروع التحقيق والتقاضي عن بعد، والذي تبنت فيه النيابة العامة استخدام تقنية الاتصال عن بعد في إجراءات النيابة العامة والقيادة العامة لشرطة دبي ومحاكم دبي،

المرتبطة بالتحقيقات وإجراء المحاكمات دون حضور الأطراف للجهات الثلاث، كما ساهم المشروع في استمرارية الأعمال بنسبة 100% دون الحاجة لحضور أي طرف من أطراف الدعوى لمبنى النيابة العامة، وتقديم الخدمة (24/7) دون انقطاع والأرشفة الذاتية الإلكترونية، وتبويب القضايا والملفات بطريقة نموذجية، بالإضافة إلى تقليل التكاليف على حكومة دبي، ومبادرة الكفالة الذكية التي جاءت لدعم حقوق الانسان وحماية الحريات في المجتمع من خلال استبدال عملية حجز جواز السفر أو حجز الوثائق الرسمية المرتبطة بأطراف القضية أو توقيف المشتبهين في السجن بنظام المنع من مغادرة الدولة عبر جميع منافذ الدولة باستخدام أنظمة إلكترونية ذكية بما يحقق امتثال الأشخاص أمام الجهات القضائية مع تمتعهم بكامل حقوقهم وحرياتهم.

وأكد «المطوع» أن النيابة تسعى دائماً إلى ترسيخ ثقافة الابتكار وتطوير منظومة العمل المؤسسي من خلال تشجيع وتحفيز الموظفين والمتعاملين على المبادرة والتطوير وطرح الأفكار الجديدة وتعزيز ثقافة الانفتاح والإيجابية ومتابعة تنفيذ الأفكار والمشاريع المبتكرة، واعتماد تطبيق العديد منها، كما تسعى النيابة العامة لبناء شبكة شراكات فعالة لدعم عملية الابتكار حيث عقدت مؤخراً عدة اتفاقيات تعاون وشراكة مع الجامعات ومؤسسات البحث العلمي لدعم الابتكار من خلال طرح برامج تدريبية ابتكارية تطويرية للموظفين تتيح لهم الفرصة لاستكشاف أفكار جديدة تساهم في رفع كفاءة وفعالية الأداء المؤسسي وتحقيق رؤية النيابة العامة سيادة القانون بريادة عالمية. وقالت شمس المري مديرة إدارة الاستراتيجية والتميز المؤسسي أن نظام الابتكار في النيابة العامة هو المحرك الرئيسي لجميع المشاريع الابتكارية والتحسينية، حيث إنه يتم من خلاله تجميع ودراسة جميع الأفكار وتحويلها إلى مشاريع تطويرية ومبتكرة لضمان التحسين المستمر لإجراءات العمل بالدائرة، ويتم تحويل الأفكار المجدية إلى مشاريع استراتيجية وتشغيلية ويتم متابعة مستوى تنفيذها وتطويرها بشكل دوري، كما تم استحداث محطة الابتكار على مستوى النيابة العامة لتدعم عملية إدارة كافة المشاريع الابتكارية.

وأضافت «المري» أن منظومة الابتكار في النيابة العامة تم بناؤها وفقاً لمتطلبات دليل إطار الابتكار الحكومي المعد من المجلس التنفيذي والذي يضم العناصر الأساسية لتطوير بيئة الابتكار الحكومي بالإضافة إلى معايير المواصفة العالمية لإدارة نظام الابتكار 56002: لعام 2019 ومعايير منظمة الأفكار البريطانية.

وأكدت «المري»، أن النائب العام في إمارة دبي يولي اهتماماً خاصاً بتحفيز وتكريم المبتكرين من خلال منظومة تكريم معتمدة يتم من خلالها تكريم جميع الفئات المعنية بعمل النيابة العامة والتي تشمل المتعاملين والموظفين والشركاء. بالإضافة إلى حرص فريق القيادة العليا على المشاركة الفاعلة في ورش وجلسات العصف الذهني الدورية، وحضور الأنشطة والبرامج الخاصة بالابتكار، وهو تعبير عن التزام فريق القيادة العليا برعاية الابتكار في النيابة ومتابعة إدارة نظام الابتكار بشكل مستمر.

الجدير بالذكر أن النيابة العامة شاركت في أسبوع الإمارات للابتكار للسنوات 2018، و2019، و2020، و2021، و 2022. من خلال تنظيم معارض ابتكارية داخلية وخارجية للموظفين ولكافة الفئات المعنية بعملها